

وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: الثمار اللبية (العنبية)، والثمار الحسلة، والثمار التفاحية<sup>(١)</sup>.

**الثمار اللبية:** وتتميز بأن قشرتها الخارجية طرية بشكل كامل. ويصنف علماء النبات الموز والعنب والفلفل الأخضر والشمام والبرتقال والطماطم والبطيخ كثمار لبية. وبعض الثمار اللبية كالبطيخ والشمام تكون ذات قشرة قوية، وتُسمى الثمار من هذا النوع بطيخية. وتكوّن بعض الثمار اللبية الأخرى كالموالح قشرة جلدية تُسمى البرتقالية.

**الثمار الحسلة:** وتتميز بأن قشرتها الخارجية تكون جلدًا رقيقًا، ويتطور الغلاف الداخلى ليكون نواة أو تجويفًا؛ وبذلك يكون الجزء اللبي هو الغلاف الأوسط فقط. وتشمل تلك الثمار المشمش والكرز والكمثرى والبرقوق.

**الثمار التفاحية:** وهي ثمار لبية ذات قلب ورقى، ومن هذه الثمار التفاح والخوخ. أما إذا كانت قشرة الثمرة الخارجية صلبة فإنها تُسمى الثمار الجافة البسيطة وتشمل قرون نبات الفاصوليا والبارلاء وحبوب الذرة الشامية والقمح والأرز وثمار الجوز. ومن ناحية أخرى فلن الثمار المركبة تتكون من مجموعة من المبايض الناضجة، وهناك نوعان رئيسيان من الثمار المركبة: الثمار المتجمعة والثمار المتضاعفة. ويُعد ثمر العليق وتوت العليق من الثمار المتجمعة، كما أن الفراولة نوع خاص من الثمار المتجمعة؛ فكل بذرة فى الفراولة هى فى الحقيقة ثمرة كاملة، وينمو اللب المحيط بالحبوب من قاعدة الزهرة بدلا من المبايض. أما الثمار المتضاعفة فتتطور من مجموعة من الأزهار من ساق واحدة، والتوت والتين والأناناس من الثمار المتضاعفة.

## الثمرة فى القرآن الكريم

التمر اسم لكل ما يُتطعم من أعمال الشجر. ويقال ثمرٌ مثل شجرٍ، ويقال ثمرٌ مثل خشبٍ، ويقال ثمرٌ مثل بُدنٍ. والواحدة ثمرة والجمع ثمار وثمرات<sup>(٢)</sup>.

(١) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الثامن.

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الجزء الأول ص ١٦٠، الجزء العاشر ص ٢٦٢.

